

من متاجر الماريجوانا إلى منصب دبلوماسي... من هو مبعوث ترامب للعراق ؟



أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ليلة الأحد/الاثنين، 19-20 تشرين الأو/لأكتوبر 2025، تعيين رجل الأعمال مارك سافايا، مالك أحد أكبر متاجر توزيع الماريجوانا، مبعوثًا خاصًا إلى العراق.

ووفق وسائل إعلام أميركية، فإن مارك سافايا هو رجل أعمال أميركي من أصل عراقي كلداني، يبلغ من العمر حوالي 40 عامًا، ولد في مدينة ديترويت الأميركية عام 1983، تركت عائلته العراق وهاجرت في التسعينيات، يملك شركة باسم "Solutions Grow Future" ومتجر "Bud & Leaf" في ديترويت.

و لعب سافايا دورًا بارزًا في المجتمع العراقي الكلداني في ديترويت، حيث استضاف فعاليات لدعم حملة الرئيس دونالد ترامب في عام 2024، مما ساعد في جمع أصوات الجاليات العربية والكلدانية في هذه الولاية الحاسمة.

وتعج حسابات مارك سافايا، خصوصًا على منصة إنستغرام، بصورة مع دونالد ترامب، بل هي الأكثر حضورًا.

مارك سافايا، هو مؤسس إحدى شركات توزيع الماريجوانا في منطقة ديترويت، وقد تبرع بأكثر من 10000 دولار لحملة ترامب لعام 2020، وفقًا لقاعدة بيانات لجنة الانتخابات الفيدرالية، وشوهد مع ترامب وحلفائه في مناسبات متعددة خلال التجمعات الانتخابية وجمع التبرعات في ميشيغان خلال الحملة الرئاسية لعام 2024، وفق نيويورك تايمز.

وأجرت صيدلية سافايا، Bud and Leaf، حملة تسويقية عدوانية مع العديد من اللوحات الإعلانية في شوارع ديترويت Road Mile 8 مما دفع إلى التحرك لحظر مثل هذه الإعلانات، وفق الصحيفة.

وتعتبر الصيدلية أو المتجر الذي يملكه سافايا، من أبرز الموزعين على صعيد ديترويت الأميركية لمادة الماريجوانا التي هي نوع من العقاقير النباتية المخدرة.

وبحسب صفحته على لينكد إن، ليس لدى سافايا أي خبرة حكومية على المستوى المحلي أو الولائي أو الفيدرالي. وهو أسس سلسلة متاجر لبيع الماريجوانا عملت حملة تسويقية مكثفة على لوحات إعلانية على طول طريق 8 مايل الشهير في المدينة، مما دفع مسؤولي المدينة إلى إصدار مرسوم يقيد مثل هذه الإعلانات، حسب الإندبندنت.

وكان ترامب قد كتب عبر منصته "تروث سوشال"، تدوينة قال فيها، إن "فهم مارك العميق للعلاقات بين العراق والولايات المتحدة، وصلاته الواسعة في المنطقة، سيسهمان في تعزيز مصالح الشعب الأميركي".

ولفت إلى أن سافايا "كان من العناصر البارزة في الحملة الانتخابية بولاية ميشيغان وساهم في تحقيق رقم قياسي في تصويت الأميركيين المسلمين".

وهنا ترمب مبعوثه سافايا على توليه المنصب الجديد.

سافايا، رد على ترامب بالقول: "أشعر بتواضع عميق وفخر وامتنان كبير للرئيس دونالد ترامب على تعييني مبعوثًا خاصًا إلى جمهورية العراق".

وأضاف: "أؤكد التزامي التام بتعزيز الشراكة بين الولايات المتحدة والعراق تحت قيادة الرئيس ترامب وتوجيهه".

